

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/295
24 May 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

MAY 30 1989

UN/ISA COLLECTION

الدورة الرابعة والأربعون

البنود ٥٨ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ (د) و (هـ)

و (و) و (ي) و (م) و ٦٦ (ز) و (ط)

و (ي) و ٦٩ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٨٣ (ب)

و (و) و (ط) من القائمة الأولى*

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

تخفيض الميزانيات العسكرية

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل : نزع السلاح التقليدي

نزع السلاح العام الكامل : نزع السلاح النووي

نزع السلاح العام الكامل : معلومات موضوعية عن مسائل عسكرية

نزع السلاح العام الكامل : الأسلحة البحرية ونزع السلاح

نزع السلاح العام الكامل : نزع السلاح التقليدي على النطاق الاقليمي

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها

الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة :

عدم استعمال الأسلحة النووية ومنع نشوب حرب نووية

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها

الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة :

وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة :
منع نشوب حرب نووية

الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

النهج الشامل لتعزيز السلم والامن الدوليين وفقا لميثاق الامم المتحدة

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : التجارة والتنمية

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : البيئة

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : تسخير

العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

رسالة مؤرخة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه " النداء الموجه من
الدول الاطراف في معاهدة وارسو الى الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي .

وسأكون في غاية الامتنان لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٥٨ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ (د) و (هـ) و (و)
و (ي) و (م) و ٦٦ (ز) و (ط) و (ي) و ٦٩ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٨٢ (ب) و (و) و (ط) من
القائمة الاولى .

(توقيع) بيتري تاناسي

السفير

الممثل الدائم

المرفق

النداء الموجه من الدول الأطراف في معاهدة وارسو إلى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي

إن الدول الأطراف في معاهدة وارسو - جمهورية بلغاريا الشعبية ، والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، والجمهورية الشعبية البولندية ، وجمهورية رومانيا الاشتراكية ، والجمهورية الشعبية الهنغارية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية - تناشد الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، عشية اجتماعها الرفيع المستوى ، تقييم الحقائق الجديدة في العالم المعاصر واستغلال الغرض التي تلوح الآن من أجل الإزالة التامة لأثار " الحرب الباردة" في أوروبا وفي العالم .

إن تاريخ أوروبا بعد الحرب لم يشهد دون مصاعب واجهتنا جميعا . فقد حل اتجاه نحو المواجهة محل التعاون التي تميزت به سنوات الحرب العالمية الثانية في الكفاح ضد الفاشية ومن أجل حرية الشعوب واستقلالها . ونتيجة لذلك ، أنشئ الحلفان العسكريان والسياسيان . وحدث تراكم متسارع للأسلحة التدميرية المطردة التطور .

وقد ثبت بجلاء من العقود الماضية أن من شأن هذه الحالة تقويض أمن أوروبا كلها وزيادة خطر نشوب صراع نووي . وأدت هذه النتيجة إلى بروز عملية عموم أوروبا ، بمشاركة الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا . والغرض منها هو إزالة المواجهة العسكرية وتعزيز الأمن عن طريق الجهود المشتركة ، ومن خلال الحوار والتفاهم والتعاون القائم على المنفعة المتبادلة ، وعلى أساس المساواة التامة في الحقوق ، واحترام الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وغير ذلك من المبادئ الواردة في وثيقة هلسنكي الختامية وفي قواعد القانون الدولي المقبولة بالإجماع .

وكان من شأن عقد الاتفاقات السوفياتية الأمريكية بشأن إزالة القذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى ، والتقدم المحرز في عملية تعزيز السلم وحل عدد من المنازعات الإقليمية ، تهيئة ظروف مواتية لتنمية التعاون فيما بين الدول والشعوب . غير أن الحالة الدولية ما زالت معقدة وتتميز بالتناقض ، ولم يتحقق بعد أي تغيير جذري إلى الأحسن .

إن الدول الأطراف في معاهدة واسو ، رغبة منها في إنهاء انقسام أوروبا الحالي إلى كتلتين عسكريتين متعارضتين ، تعلن أنها تحبذ التصفية المتزامنة للحلفين العسكريين والسياسيين ، على أن تكون الخطوة الأولى تفكيك هياكلهما العسكرية . ويمكن للدول الأطراف في معاهدة واسو والدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، عملاً منهما على تحقيق هذه الغاية ، أن توحد جهودها من أجل تحديد السبل المفضية إلى التخلي عن المواجهة العسكرية ، وإلى إنهاء التعاون فيما بين الدول بغض النظر عن انتمائها إلى هذا الحلف أو ذاك ، وبناء أوروبا في ظل السلم والتعاون والاحترام التام للحقائق الإقليمية والسياسية القائمة .

وتؤمن الدول الأطراف في معاهدة واسو أن حقائق العالم المعاصر تتطلب نظرة جديدة إلى الأمن . إذ ينبغي أن يكون أمناً متبادلاً غير متجزئ ويستند إلى تقليل دائم للمواجهة العسكرية وتخفيض الأسلحة إلى الحد الذي يتم معه الإزالة التامة لخطر نشوب حرب جديدة ، عن طريق التصفية الفعلية لوسائل وإمكانات إدارتها . ولا بد أن تشمل عملية نزع السلاح التي تكفل بناء الثقة المجموع الكامل للقوات المسلحة من مشاة وسلاح جوي وبحري ، وجميع الأسلحة - التقليدية والنووية والكيميائية - الجاهزة للاستخدام في حالة وقوع طارئ في أوروبا . إن هذا من شأنه أن يمهّد الطريق للتقدم نحو تحقيق استقرار عسكري وسياسي حقيقي .

ومطلوب من مفاوضات فيينا المتعلقة بالقوات المسلحة التقليدية والأمن وبناء الثقة في أوروبا أن تؤدي دوراً حاسماً في هذه العملية . وستوفر هذه المفاوضات أطراً لحل عدد من القضايا الأساسية ، التي من قبيل تخفيض القوات المسلحة إلى المستوى الدفاعي ودراسة المذاهب العسكرية وعناصرها التقنية والمادية والنبد المتبادل للأفكار النمطية الثابتة للامرار على المزاعم المحرفة ، وإنشاء آلية للتعاون البناء .

وتشير الدول الأطراف في معاهدة واسو إلى اقتراحها الرامي إلى تخفيض قدر كبير من القوات المسلحة والأسلحة التقليدية ، وبالتالي ، من النفقات العسكرية .

وتقر الدول الأطراف في معاهدة واسو المقترحات التكميلية ، المقدمة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في مفاوضات فيينا ، المتعلقة بإجراء تخفيض جذري في الأسلحة والقوات المسلحة الموجودة لدى الحلفين بحلول الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ .

والدول الأطراف في معاهدة واسو تؤكد من جديد مقترحاتها الرامية إلى اتخاذ تدابير على الصعيد الإقليمي بهدف تقليل احتمالات وقوع هجوم مفاجئ ، وبهدف بناء الثقة وتدعيم الأمن في مختلف مناطق أوروبا .

وتؤمن هذه الدول بأنه من الضروري للحوار المتعلق بنزع السلاح أن يشمل أيضا جميع وسائل الحرب التي أغفلت حتى الآن . وفي هذا الصدد تكرر الدول الخليفة اقتراحها الداعي الى اجراء مفاوضات منفصلة بشأن الاسلحة النووية التعبوية والبدء دون مزيد من التأخير في مشاورات خاصة من أجل الإعداد لتلك المفاوضات . وهي تؤيد قرار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية القاضي بسحب ٥٠٠ من الرؤوس الحربية النووية التعبوية سحبا من جانب واحد ، في عام ١٩٨٩ ، من أراضي الدول الخليفة الى أراضيها ، هذا فضلا عما أبداه من استعداد لسحب جميع الرؤوس الحربية النووية من أراضي حلفائه في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩١ ، شريطة أن تتخذ الولايات المتحدة خطوة مماثلة في المقابل .

لقد حان الوقت لتوسيع اطار المفاوضات ليشمل القوات البحرية وأسلحتها ، مع البدء بإدراجها ضمن تدابير بناء الثقة .

وفي الوقت نفسه ، من المهم ألا تتخذ خطوات تزيد من تعقيد عملية التفاوض أو تعطي دفعة جديدة لسباق التسلح بحجج مختلفة ، من بينها التحديث . كما أن تنمية التعاون من قبل أطراف متعددة في سائر مجالات العلاقة المشتركة بين الدول ستسهم في بناء الثقة فيما بين الدول وفي تبادل تدعيم أمنها . وستكون تهيئة ظروف مؤاتية لتنمية التعاون في مجالات مثل الاقتصاد ، والتجارة ، والعلم والتكنولوجيا والبيئة ، والحالات الانسانية ، وحقوق الانسان - مع احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية - في صالح كل من أوروبا والعالم بأسره .

ومن العوامل الهامة التي ستؤدي الى وجود حالة دولية أسلم : تحقق تفاهم متبادل بين البلدان المنتمة للحلفين على ضرورة ممارستها لضبط النفس فيما يتعلق بالصراعات الاقليمية ، وذلك أولا وقبل كل شيء عن طريق نبذ الافعال التي يمكن أن تؤدي الى زيادة سوء الحالة . ويمكن لهذه البلدان أن تعمل معا لتعيين حلول للصراعات . وهناك ضرورة متزايدة لبذل جهود مشتركة من أجل وضع حدود للإتجار في الاسلحة . وثمة مهمة هامة أخرى تتمثل في حفظ أمن الممرات التجارية البحرية والجوية ، عن طريق تقليل حشد القوات البحرية والجوية في المناطق كلاً على حدة والحد من أنشطتها فيها . وثمة حاجة أيضا الى إقامة تعاون أوثق وببذل جهود منسقة لمحاربة الارهاب الدولي وتجارة المخدرات .

وستؤدي الصلات العسكرية ، التي من قبيل تبادل المعلومات فيما يتعلق بالمقترحات والمبادرات والنظر في تخفيض الميزانيات العسكرية والشؤون ذات الصلة ،

ودراسة المذاهب العسكرية وتبادل زيارات الوفود العسكرية ، دورا هاما في القضاء على عدم الثقة بين الدول الاطراف في معاهدة وارسو والدول الاعضاء في منظمة معاهدة شمال الاطلسي .

وتقترح الدول الاطراف في معاهدة وارسو على الدول الاعضاء في منظمة معاهدة شمال الاطلسي إقامة علاقات تحاور سياسي ، فضلا عن إقامة اتصالات بين ممثلي الخلفين .

وتعرب الدول الاطراف في معاهدة وارسو عن استعدادها لان تدرس ، باقصى قدر ممكن العناية ، المقترحات المقابلة المقدمة من الدول الاعضاء في منظمة معاهدة شمال الاطلسي بهدف تشجيع الاتجاهات الايجابية التي بدأت تظهر في العلاقات بين الدول . وهي تطلب الى تلك الدول أن تعمل معها لضمان تحقق التنمية الاكثر فعالية والرخاء العام ، في ظل الاستقلال والاستقرار والسلم في اوروبا وفي مختلف أرجاء العالم .